

تاج العروس من جواهر القاموس

وعن اللّاحيّانيّ : هذه غنّامٌ حَلَبٌ بسكون اللام للضأنِ والمعزِ قال : وأُراه
مُخَفَّفًا عن حَلَبٍ وناقةٌ حَلُوبٌ : ذاتٌ لَبَنٍ فإذا صَيَّرَتْهَا اسْمًا قُلْتَ : هذه
الحَلُوبَةُ لِفُلَانٍ وقد يُخَرِّجُونَ الهاءَ من الحَلُوبَةِ وهم يَعْنُونَهَا
ومَثَلُهُ الرَّكُوبَةُ والرَّكُوبُ لِمَا يَرْكَبُونَ وكذلك الحَلُوبَةُ والحَلُوبُ
لِمَا يَحْلُبُونَ ومن الأمثالِ : " حَلُوبَةُ تُثْمِلُ وَلَا تُصَرِّحُ " قال
الميدانيّ : الحَلُوبَةُ : ناقةٌ حَلَبٌ للصَّيْفِ أو لأهلِ البيتِ
وأَثْمَلَتْ إذا كَثُرَ لَبْنُهَا وصَرَّحَتْ إذا كان لَبْنُهَا صُرَاحًا أي خالصًا
يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْثُرُ وَعَدُّهُ وَيَقِلُّ وَفَأُوهُ ويقال : دَرَّتْ حَلُوبَةُ
المُسْلِمِينَ إذا حَسُنَتْ حُقُوقُ بَيْتِ المَالِ أَوْرَدَهُ السَّهْلِيّ كذا
نَقَلَهُ شيخُنَا .

وعن ابن الأعرابيّ : ناقةٌ حَلَبَانَةٌ وحَلَبَانَةٌ زاد ابن سيده وحَلَبُوتٌ
مُحَرَّرَكَةٌ كما قالوا : رَكَبَانَةٌ ورَكَبِيَانَةٌ ورَكَبُوتٌ أي ذاتٌ لَبَنٍ
تُحَلَبُ وتُرَكَّبُ قال الشاعر يَصِفُ ناقةً :
" أَكْرَمَ لَنَا بناقةٌ أَلُوفِ .
" حَلَبَانَةٌ رَكَبَانَةٌ صَفُوفِ .

" تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍ وصُوفِ رَكَبَانَةٌ : تَصْلُحُ للرَّكُوبِ وصَفُوفُ أي
تَصُفُّ أَوْ قَدَاحًا من لَبْنِهَا إذا حَلَبَتْ لكَثْرَةِ ذَلِكَ اللَّبَنِ وفي حَدِيثِ
نُقَادَةِ الْأَسَدِيِّ " أَبْغَيْنِي ناقةً حَلَبَانَةً رَكَبَانَةً " أي غَزِيرَةً
تُحَلَبُ وَذَلُولًا تُرَكَّبُ فهي صالحة لِلْأَمْرِينِ وَزِيدَتِ الْأَلِفُ وَالذَّوْنُ فِي
بِنَائِيهِمَا لِلْمُبَالَغَةِ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : ناقةٌ حَلَبَاتٌ بلفظ الجَمْعِ وكذلك
حَكَى : ناقةٌ رَكَبَاتٌ وشاةٌ تَحْلَابَةٌ بالكسْرِ وتُحْلَبُ بِضم التاء واللام
وتَحْلَابَةٌ بفتحهما أي التاء واللام وتَحْلَابَةٌ بكسرهما أي التاء واللام وتُحْلَابَةُ
مع ضم التاء وكسرهما مع فتح اللام ذكر الجوهريّ منها ثلاثاً واثنانِ ذكرهما الصاغانيّ
وهما كَسْرُ التَّاءِ وفتحُ اللامِ فصار المجموعُ سِتَّةً وزاد شيخُنَا نقلاً عن الإمامِ
أَبِي حَيَّانٍ ضَمَّ التَّاءِ وكَسَرَ اللامَ وفتحَ التَّاءِ مع كَسْرِ اللام وفتحَ
التَّاءِ مع ضمِّ اللام فصار المجموعُ تِسْعَةً : إذا خَرَجَ من مَرْعَاهَا شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ
يُنْزَى عَلَيْهَا وكذلك الناقةُ التي تُحَلَبُ قَبْلَ أَنْ تَحْمِلَ عن السيرافيّ وعن

الأزهرى : بقرةٌ مُحَلٌّ وشاةٌ مُحَلٌّ وقد أحللتُ إحلالةً إذا حللتُ
أي أنزلت اللبن قبل ولادها .
وحلته الشاة والناقة : جعلاهما له يحلبُهُما كأحلته
إياهما قال الشاعر :
مَوَالِي حِلْفٍ لَمْ مَوَالِي قَرَابَةٍ ... ولكن قَطِيناً يُحْلِبُونَ
الأتاليا